Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٧ ـ الوضع الدولي:

تميز الوضع الدولي منذ تسلم غورباتشوف السلطة في الاتحاد السوفييتي وتبنيه لمنهج (إعادة البناء) بالانتفاح والانفراج والوفاق ، فحل التفاهم والتفاعل محل الصراع ، وحلت سياسة التهدئة وحل النزاعات الدولية والاقليمية محل سياسة التوتر وحافة الحرب وإثارة النزاعات الاقليمية واستغلالها لصالح القوى العظمى وتوسيع مناطق نفوذها (رغم أنه تم الاتفاق على هذا الأمر عبر مؤتمرات القمة بين العملاقين) وحلت سياسة نزع السلاح والتوجه نحو تحريم الأسلحة الفتاكة كالأسلحة الكيماوية والنووية محل تسابق التسلح والخوف والقلق الذي ينتاب العالم بسبب تعاظم التهديد باستخدام مثل هذه الأسلحة .

ونتيجة لهذه التوجهات بدأت بؤر التوتر في العالم بالتلاشي ، وبدأت الخلافات والنزاعات الاقليمية تسير نحو الحل مثل أنغولا، وأفغانستان ، وكوريا ، وحرب الخليج ،وأميركا اللاتينية ،والصحراء الغربية والنزاع المغربي الجزائري ، وانتهاء النزاع الليبي ـ التشادي حول أوزو ، وظهور بوادر حل النزاع بين فييتنام وكمبوتشيا وتسارع التفاهم الأميركي الصيني ، والسوفييتي الصيني ،والانفراج عموماً بين أوربا الشرقية وأوربا الغربية ، الأمر الذي ساعد على تشجيع التوجه نحو الوحدات الاقليمية مثل وحدة الامارات العربية في إطار (دولة الامارات العربية المتحدة) وقيام مجلس التعاون الخليجي ، والوحدة المغاربية ، ووحدة وادي النيل ، والدعوة الى وحدة بلاد الشام ، والوحدة اليمنية ، ومجلس التعاون العربي الذي شكل أخيرا من مصر والأردن والعراق واليمن الشمالي ، والوحدة الكورية .... الخ.